مشكلات تدريس مادة التاريخ الحديث للصف الخامس الأدبي
من وجهة نظر المدرسين

م. م. حيدر حاتم فالح العجرش
جامعة بابل/كلية التربية الأساسية

ملخص البحث

مشكلة البحث

لقد شخص الباحث من خلال خبراته البسيطة في مجال التدريس ولاحتكاك الميداني مع مدرسي مادة التاريخ الحديث والذي استطاع أن يلتقي بهم, إن هناك مشكلات يواجهها المدرسيين عن تدريس تلك المادة، وأكد هذه الحقيقة الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث التي أظهرت وجود مشكلات يعاني منها المدرسيين عند تدريس هذه المادة .وقد تعزى هذه المشكلات إلى أن المفاهيم التاريخية التي يحويها كتاب التاريخ الحديث للصف الخامس الأدبي تعد جديدة على الطلبة في هذه المرحل هاذ لم يسبق أن تعرفوا عليها سابقا لذلك تكون صعبه وغامضة عليه ليس باستطاعتهم استيعابها بناءا على ما سبق ذكره يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي : (ما مشكلات تدريس مادة التاريخ الحديث للصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين؟).

أهمية البحث

أن مادة التاريخ لا تستطيع أن تقدم الفائدة المرجوة منها من دون استخدام التدريس الجيد والفاعل، فالمدرس ركن أساس في عملية التعليم، لأنه حلقة وصل بين الطلبة والمنهج .ويتفق التربويون على أن للمدرس دوراً مؤثراً في سلوك وشخصية طلبته وانه جزء لا يتجزأ من البيئة المدرسية وبدونه لا يمكن تحقيق مواقف تعليمية جيدة فهو يساهم مساهمة فاعلة في نجاح العملية التربوية أو فشلها مما يحتم عليه أن يكون كفوءاً في مهنته قادراً على إيصال المادة بكل مهارة وإتقان. ولفعالية المدرسين وفعاليتهم في نجاح العملية التعليمية أو فشلها ولان المدرس حلقه الوصل بين الطالب والمنهج التي من خلاله يمكن أن نتعرف على ابرز المشكلات التي تواجهه المناهج الدراسية إجراء الباحث بحثه ، والتي يمكن أن يكون الرائد في هذا المجال ، ذلك لعدم وجود بحث في معرفه مشكلات تدريس ماده التاريخ الحديث للصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين بحسب علم الباحث .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مشكلات تدريس مادة التاريخ الحديث للصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين من خلال الإجابة على السؤال الآتي :

ما مشكلات تدريس مادة التاريخ الحديث للصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين ؟

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

عينه من مدرسي ومدرسات مادة التاريخ الحديث للصف الخامس الأدبي في الاعداديات الصباحية في محافظة بابل للعام الدراسي 2007_2008 م .

مجتمع البحث وعينته تحدد مجتمع البحث الحالي بعينه من مدرسي ومدرسات مادة التاريخ الحديث للصف الخامس الأدبي في محافظة بابل وبلغ عددهم(78)مدرسا ومدرسة أداة البحث استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق هدف بحثه ، اذ تمكن الباحث من إعداد استبانه بلغ عدد فقرتها (29) فقرة موزعة على(5) خمسة مجالات . وتحقق من صدقها وثباتها من خلال عرضها عدد من المحكمين لبيان مدى صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبانة أو عدم صلاحيتها ، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم عدلت وحذفت بعض الفقرات التي لم تحصل على نسبة موافقة (80%) من مجموع الخبراء ،فأصبح جاهزة للتطبيق بفقراتها البالغة (28) فقرة موزعة على(5) خمسة مجالات و باستخدام معامل ارتباط بيرسون استخرج معامل الثبات فكان مقداره (0.82) وهو معامل ثبات جيد .

الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية وهي معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي.

عرض النتائج

توصل الباحث إلى عده نتائج منها :

1_في مجال أهداف التدريس:

ظهرت مشكلة قلة معرفة بعض المدرسين بأهداف تدريس المادة كمشكله رئيسيه ويمكن أن تعزى الى عدم تضمين الأهداف التدريسية للمادة في الكتب المدرسية ، أو في كراس خاص ، مما يؤدي إلى قلة معرفة مدرسي المادة بها.

2_في مجال الكتاب المدرسي:

ظهرت مشكله قلة الدورات التطويرية الخاصة بمحتوى المادة كمشكله رئيسيه ويمكن أن تعزى إلى قله إعداد المشرفين المختصين بماده التاريخ الحديث الذين ممكن يساهموا في بيان محتوى المدى وإبعاده بشكل واسع وتفصيلي .

3_في مجال طرائق التدريس:

ظهرت مشكلة قلة الكتب الخاصة بطرائق تدريس المادة كمشكله رئيسيه ويمكن ان تعزى إلى إلى عدم توفر مصادر تتضمن الطرائق الحديثة تدريس العلوم الاجتماعية وأيضا افتقار اغلب المكتبات المدرسية إلى هكذا نوع من الكتب.

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن استنتاج ما يأتي :

1_ إن افتقار أسلوب عرض محتوى مادة التاريخ الحديث لعنصر الإثارة والتشويق يؤدي إلى نفور الطلبة من دراستهم للمادة .

2_ إن ضعف إلمام مدرسي مادة التاريخ الحديث بكيفية اشتقاق الأهداف السلوكية وترتيبها حسب مجالاتها يؤدي إلى أن يكون التدريس غير مبنيا على أسس علمية وتربوية ونفسية.

3_أن محتوى كتاب التاريخ الحديث لا يساعد على تنمية المهارات العقلية العليا من تحليل وتركيب وتقويم لأنه يؤكد على حفظ الحقائق أكثر من تنمية المهارات والاتجاهات.

التوصيات

أوصى الباحث بعدة توصيات منها:

1_العمل على زيادة العناية بأسلوب عرض محتوى مادة التاريخ الحديث عرضاً يحفز المتعلمين ويشوقهم لتعليم المادة.

2_ العمل على زيادة الدورات التطويرية الخاصة بأهداف تدريس المادة ، والأساليب الحديثة لتحقيقها

3_ضرورة إعداد مشرفين متخصصين بمادة التاريخ الحديث يتولون الإشراف على هذه المادة.

المقترحات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، واستكملا له يقترح الباحث أجراء الدراسات آلاتية:

1_أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية القيام بمعرفه المشكلات التي تواجه الطلبة عند تدريس مادة التاريخ الحديث على مستوى القطر.

2_ أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في معرفة المشكلات التي تواجه الطلبة عند تدريس ماده الجغرافية للصف الخامس الأدبي .

3_ أجراء دراسة لتحليل محتوى كتاب التاريخ الحديث للصف الخامس الأدبي .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

يعد التاريخ احد المواد الأساسية التي يدرسها المتعلمون في جميع المراحل الدراسية ,لأنه يمثل سجل حياة الأمم ,فهو سجل إحداث الحياة وتسلسلها وتعاقبها ويحاول عن طريق إبراز الترابط وإدراك العلاقات أن يفسر هذه الإحداث ويوضح التطور الذي حدث في حياة هذه الأمم , فهو بحق المراه العاكسة لأحوال الأمم والشعوب (حميده واخرون ,2000,ص55).لقد شخص الباحث من خلال خبراته البسيطة في مجال التدريس ولاحتكاك الميداني مع مدرسي مادة التاريخ الحديث والذي استطاع أن يلتقي بهم, إن هناك مشكلات يواجهها المدرسيين عن تدريس تلك المادة، وأكد هذه الحقيقة الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث التي أظهرت وجود مشكلات يعاني منها المدرسيين عند تدريس هذه المادة .وقد تعزى هذه المشكلات إلى أن المفاهيم التاريخية التي يحويها كتاب التاريخ الحديث للصف الخامس الأدبي تعد جديدة على الطلبة في هذه المرحل هاذ لم يسبق أن تعرفوا عليها سابقا لذلك تكون صعبه وغامضة عليه ليس باستطاعتهم استيعابها (حمدان,1981 ,ص2)بناءا على ما سبق ذكره يمكن

صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي : (ما مشكلات تدريس مادة التاريخ الحديث للصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين؟).

ثانيا: أهمية البحث

تعد التربية عاملا رئيسا في التقدم العلمي والتكنولوجي التي يشهدها العالم في هذا الوقت (دمعة و البياتي ، 1974 ، ص 17) ، فالتربية بمفهومها الشامل تعني إعادة بناء الشخصية الإنسانية بما يتفق والتقدم الذي تمر به المجتمعات المتباينة (صبيح ، 1971 ، ص 7) . لذا أدركت الدول ذلك فسعت جاهدة إلى توليد نظم تربوية جديدة تتفق وإغراض ذلك التقدم العلمي والتكنولوجي ، فأحدثت تغييرات جذرية في بنية التربية ، وإطارها التقليدي، مناهجها وطرائقها و أدرأتها (الدباسي ،1992،ص200). وبما إنا الهدف الرئيس من العلوم الاجتماعية هو الإسهام في تفهم البشر أن الحضارة العالمية التي يعيشون في ظلها اليوم، ما هي إلا نتيجة لجهود الشعوب ، وان لكل شعب نصيبه في بناء هذه الحضارة بحسب قابليته وكفاءاته ، وأن العلم والنظرة الموضوعية للأشياء هي الوسيلة الوحيدة لحل المشاكل بالطريقة الموضوعية،لذا فان استعمال الطرق الحديثة ستجعل الفرد يعالج ما يحيط به من مشكلات اجتماعية وفردية .إذ أن الهدف الرئيس من تدريس العلوم الاجتماعية هو الإسهام في تفهم الطلبة أن الحضارة العالمية التي يعيش في ظلها البشر اليوم ، ما هي إلا نتيجة لجهود الشعوب ، وان لكل شعب نصيبه في بناء هذه الحضارة بحسب قابليته وكفاءاته ، وتفهم الطلبة للإحداث الجارية ومشكلات الساعة سواء في الوطن العربي أم في العالم ومعرفة ظواهرها المهمة (سعد ، 1990 ، ص 90-91) والتاريخ ركن أساسي من أركان العلوم الاجتماعية من خلال تقديم المعرفة بما حدث في الماضي مما يزودنا باستبصار لما يحدث في الحاضر وما نتوقعه في المستقبل ، فالتاريخ شرح للعلاقة بين أسباب الإحداث ونتائجها ، ولما كانت الإحداث لا تقع في فراغ بل هي مترابطة ، فان المؤرخ يستطيع أن يشير إلى ما سيحدث مستقبلاً في ضوء دراسته للماضي (ريان ، 1972 ، ص49) لذا لم يعد التاريخ مجرد مجال يستمتع الفرد بقراءة أحداثه وعلاقاته وقصصه وإنما هو قبل هذا كله رصيد من الخبرة له عدة وظائف ، ويمكن توظيفه لبناء الإنسان عقليا ووجدانيا بحيث يحقق مستوىً مقبولا من التمكن ، ولكي يحقق ذلك ينبغي أن يعنى التاريخ بوصفه مادة دراسية بالبحث والتقصي (السيد ، 1989، ص627) . وهذا ما يتطلبه علم التاريخ ، فليس التاريخ علم الماضي فحسب بل علم يستهدف جمع المعلومات وتسجيلها وتفسيرها وإبراز الترابط وتوضيح العلاقات السببية بينها مما يلقي أضواء من الماضي على ما هو كائن في الحاضر من علاقات ومشكلات وسلوك وتفسير التطور الذي طرأ على حياة الأمم (أبو سرحان ، 2000، ص26) ، وذلك لان التاريخ يهتم بدراسة المجتمعات وتطورها ، وما طرأ عليها من تحولات في شتى نواحي الحياة ، فهو منهج للبحث وذاكرة للبشرية ، فدراسته تختص بالماضي في إحداثه لبيان مدى تأثير ذلك الماضي في الحاضر ، كما انه يبرز انموذجات الصراع الذي خاضه الإنسان تحت أحوال معينة فضلا عن توفر ما ترتب من نتائج يمكن أن يستفاد منها في معالجة الأحوال والقضايا المعاصرة (الكلزة ، 1987 ، ص70) ، وتعد دراسة التاريخ من الوسائل المهمة المؤدية إلى تنمية الفكر العلمي من خلال الحوادث التاريخية والربط بين الأسباب والنتائج (سليمان ، 2000 ، ص 241) . غير أن مادة التاريخ لا تستطيع أن تقدم الفائدة المرجوة منها من دون استخدام التدريس الجيد والفاعل. فالمدرس ركن أساس في عملية التعليم ، لأنه حلقة وصل بين الطلبة والمنهج . ويتفق التربويون على أن للمدرس دوراً مؤثراً في سلوك وشخصية طلبته وانه جزء لا يتجزأ من البيئة المدرسية وبدونه لا يمكن تحقيق مواقف تعليمية جيدة (الأحمد،2001، ص53). والمدرس يساهم مساهمة فاعلة في نجاح العملية التربوية أو فشلها مما يحتم عليه أن يكون كفوءاً في مهنته قادراً على إيصال المادة بكل مهارة وإتقان (السامرائي ،1989، ص76). ولفعالية المدرسين وفعاليتهم في نجاح العملية التعليمية أو فشلها ولان المدرس حلقه الوصل بين الطالب والمنهج التي من خلاله يمكن أن نتعرف على ابرز المشكلات التي تواجهه المناهج الدراسية إجراء الباحث بحثه ، والتي يمكن أن يكون الرائد في هذا المجال ، ذلك لعدم وجود بحث في معرفه مشكلات تدريس ماده التاريخ الحديث للصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين بحسب علم الباحث .

وتأسيسا على ما تقدم ذكره تتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:

1_التعرف على المشكلات التي تواجه المدرسين عند تدريس مادة التاريخ الحديث للصف الخامس الأدبي ووضعها إمام الجهات المختصة في وزارة التربية للعمل على تطوير هذه المادة ، وتذليل مشكلات تدريسها.

2_إن نتائج هذا البحث قد تساعد المسئولين على التربية في إعادة النظر بمنهج مادة التاريخ الحديث وتطويره تطويراً يعمل على تنمية القدرات العقلية لطلبة الصف الخامس الأدبي .

ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مشكلات تدريس مادة التاريخ الحديث للصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين من خلال الإجابة على السؤال الآتي :
(ما مشكلات تدريس مادة التاريخ الحديث للصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين ؟)

رابعا: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:
عينه من مدرسي ومدرسات مادة التاريخ الحديث في الاعداديات الصباحية في محافظة بابل للعام الدراسي 2007_2008 م .

خامسا: تحديد المصطلحات

تتمثل أهم مصطلحات البحث الحالي في الأتي :
1_المشكلة
عرفها (طنطاوي وبستان،1976) بأنها " موقف يطالب الإنسان ويتحداه ، ويتطلب منه بحثاً وحلاً " (طنطاوي وبستان،1976 ،ص118).
التعريف الإجرائي :
هي ما يشعر به طلبة ومدرسو مادة التاريخ الحديث في الصف الخامس الأدبي من عوائق وعقبات تحول دون تحقيق أهداف تدريس هذه المادة.
2_التدريس
عرفه (الفنيش،1975) بأنه " نشاط غرضي مقصود ، صمم ليقدم تعلماً (الفنيش،1975 ،ص111).
التعريف الإجرائي :
هو كل ما يقوم به المدرس أو المدرسة من نشاط مقصود في عملية تعليم وتعلم مادة التاريخ الحديث للصف الخامس الأدبي من المرحلة الإعدادية .
3_ التاريخ
عرفه (زريق ، 1959) بأنه " السعي لأدراك الماضي البشري وإحيائه"
(زريق ، 1959 ، ص49).
التعريف الإجرائي :
المحتوى المعرفي المتضمن في كتاب التاريخ الحديث المقرر تدريسه من وزارة التربية على طلبة الصف الخامس الأدبي.
3_الصف الخامس الأدبي
هو الصف الثاني في المرحلة الإعدادية الذي يلي الصف الرابع العام .
5_المدرسين
هم كل من حصل على درجة البكالوريوس في تخصص التاريخ والذين يدرسون في المدارس العراقية.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

أولاً : دراسات عربية

1_دراسة الحسن (1987)
(مشكلات تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة) .
هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التدريسية لمادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها ، ومعرفة الحلول المقترحة لها وقام الباحث باختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية،إذ تكونت من (170) مدرسة من المدارس النهارية في بغداد ، وبلغ عدد المدرسين والمدرسات في هذه العينة (24) مدرساً و(29) مدرسة للدراسة الاستطلاعية و (297) مدرساً ومدرسة للدراسة النهائية. وصمم الباحث استبياناً تكون من (70) فقرة موزعة على ست مجالات ، وتضمن أسئلة مفتوحة عن الحلول المقترحة لها.
وقد استخدم الباحث في دراسته معامل ارتباط سبيرمان، ومعامل ارتباط بيرسون ، والنسبة المئوية ، ومعادلة فيشر (حدة المشكلة).ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : إن مجال الوسائل التعليمية من أكثر المجالات

التي تتسبب في خلق مشكلات تعترض عملية تدريس مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة ، أما أقل المجالات التي تتسبب في خلق مشكلات تعترض عملية التدريس المادة فكان مجال الامتحانات ، وان أعلى درجة حدة في مجال المشكلات الست حصلت عليها فقرة (ضعف المستوى العلمي للعديد من خريجي الدراسة الابتدائية) ، إذ احتلت المرتبة الأولى بدرجة حدة (1.842) ، إما أقل درجة حدة فحصلت عليها فقرة قلة تدريب مدرسي المادة على الاستخدام الجيد في وضع الأسئلة الامتحانية)،إذ احتلت المرتبة الأخيرة بدرجة حدة (0.768) .
(الحسن ،1987،ص1_98)
2_ دراسة السامرائي ، 1989.
(الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريسهم مادة التأريخ في المرحلة الابتدائية) .
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريسهم مادة التأريخ في المرحلة الابتدائية.
وقام الباحث باختيار عينة بلغت (83) معلماً ومعلمة للتطبيق الاستطلاعي، و(342) معلماً ومعلمة للتطبيق النهائي ، وقد استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في تحليل البيانات إحصائيا وهي: النسبة المئوية ، والوزن المئوي ، والوسط المرجح.
وقد أظهرت نتائج البحث أن جميع الفقرات تمثل صعوبات حقيقية ، إذ بلغ وزنها المئوي أكثر من (50%) ، أما أعلى درجة حدة فقد حصلت عليها فقرة (قلة عدد المعلمين المختصين) إذ بلغ وزنها المئوي (92.95%) في حين كانت اقل درجة حدة (57.85%) حصلت عليها فقرة (لا يهتم بعض المعلمين والمعلمات بالنشاطات اللاصفية لمادة التأريخ).
(السامرائي ،1989،ص1_88) .

ثانيا:موازنة الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة أتضح للباحث الآتي :
1_ تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها ، فمنها من هدفت إلى التعرف على المشكلات التدريسية لمادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة ، ومعرفة الحلول المقترحة لها كدراسة (الحسن ، 1987)،ومنها من هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند قيامهم بتدريس مادة التأريخ في المرحلة الابتدائية كدراسة (السامرائي ، 1989)، اما الدراسة الحالية فهدفت إلى التعرف على مشكلات تدريس ماده التاريخ الحديث للصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين .
2_ تباينت أماكن إجراء الدراسات السابقة فمنها ما اجري في العراق ، مثل دراسة (الحسن ،1987) ودراسة(السامرائي ،1989) إما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق.
3_إن جميع الدراسات السابقة التي تم عرضها استخدمت المنهج الوصفي وهي بذلك تتفق مع منهج الدراسة الحالية.
4_اعتمدت اغلب الدراسات على عينات تألفت من مدرسين ومعلمين ومعلمات وفقاً لطبيعة أهداف كل دراسة ، إما الدراسة الحالية فقد اشتملت على عينه من المدرسين والمدرسات.
جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :
لقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في جوانب عديدة هي:
1_تحديد هدف البحث.
2_تحديد حجم العينة وأسلوب اختيارها.
3_اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي وأهدافه.
4_تحليل نتائج البحث الحالي وتفسيرها.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والإجراءات التي أجراها الباحث، وتتلخص بوصف مجتمع البحث وعينته وأداة البحث وماله صلة بها من صدق وثبات وكذلك الوسائل الإحصائية .

أولا:منهج البحث

اتبع الباحث المنهج الوصفي،لأنه المنهج المناسب لهذه الدراسة،وهو احد مناهج البحث العلمي المستعملة في العلوم التربوية والنفسية وهو استقصاء ينصب على ظاهرة أو قضية معينه ،قائمة في الواقع يقصد

تشخيصها أو كشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية. (الزوبعي ،1974 ،ص51)

ثانيا:مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي ومدرسات ماده التاريخ الحديث في الاعداديات الصباحية في مركز محافظه بابل ،وبلغ عددهم (78) مدرس ومدرسه.

ثالثا:عينة البحث

ا_العينة الاستطلاعية

اختار الباحث عشوائياً (*) (10)من مدرسي مدرسات ماده التاريخ الحديث في الاعداديات الصباحية في مركز محافظه بابل لتمثل العينة الاستطلاعية لبحثه.

ب_العينة الأساسية

شملت عينة البحث الرئيسية جميع إفراد مجتمع البحث للمدرسين والمدرسات بعد استبعاد العينة الاستطلاعية ،اذ بلغ عددها(68) من مدرسي مدرسات ماده التاريخ الحديث في الاعداديات الصباحية في مركز محافظه بابل لتمثل العينة الأساسية لبحثه .

رابعا:أداة البحث

استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق هدف بحثه ،لأنها من الوسائل الشائعة في جمع البيانات في البحوث التربوية والنفسية .(فان دالين ،1985،ص460)

ومن اجل وضع فقرات الاستبانة قام الباحث بما يأتي:

1_توجيه استبانه مفتوحة إلى عينة من مدرسي ومدرسات ماده التاريخ الحديث ،تضمن سؤال مفتوح واحد وهو(ما المشكلات التي تواجهكم عند تدريس مادة التاريخ الحديث ؟، ترك الباحث المجال مفتوح للإجابة عليه.

2_الإطلاع على الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.

3_الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.

4_خبرة الباحث في هذا المجال.

ومن خلال هذا تمكن الباحث من إعداد استبانه بلغ عدد فقرتها (29) فقرة موزعة على(5) خمسة مجالات .

خامسا:صدق الأداة

يعد الصدق من الشروط الأساسية التي يجب إن تتوافر في أداة البحث ويعد الاختبار صادقا عندما يقيس ما وضع لقياسه فعلاً (عباس ، 1996، ص22).

ولغرض التثبت من صدق الاستبانة ، عرض الباحث فقرات الاستبانة على عدد من المحكمين[1]*)لبيان مدى صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبانة أو عدم صلاحيتها ، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم عدلت وحذفت بعض الفقرات التي لم تحصل على نسبة موافقة (80%) من مجموع الخبراء ،فأصبح جاهزة للتطبيق بفقراتها البالغة (28) فقرة موزعة على(5) خمسة مجالات . (ملحق 1).

سادسا:ثبات الأداة

ويقصد بثبات الأداة : " الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس (ملحم ،2000 ، ص 248) .

ولغرض حساب معامل ثبات الاختبار استخدم الباحث طريقة اعادة الاختبار ، ذلك بوصفها أكثر طرق ثبات الاختبار شيوعاً ، ويعود ذلك إلى أنها تتلافى عيوب الطرق الأخرى المستخدمة في قياس ثبات الاختبار (الإمام وآخرون ،1990، ص151).

و باستخدام معامل ارتباط بيرسون استخرج معامل الثبات بين النصفين (الزوجي والفردي) فكان مقداره (0.82) وهو معامل ثبات جيد .

سابعا:تطبيق الأداة

بعد إن تم إعداد أداة البحث ، واستخراج صدقها وثباتها تم تطبيقها على أفراد عينة البحث المشمولة بالدراسة ،وذلك بتاريخ 25 /12 /2007 وقد حرص الباحث على تطبيق الأداة بنفسه على أفراد العينة .

ثامنا:الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث لمعالجة البيانات إحصائيا الوسائل آلاتية :

1_معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الأداة:

---

[1](*) . تمت عملية اختيار المدرسين والمدرسات بطريقة السحب العشوائي البسيط .

ن مجـ س ص – (مجـ س) (مجـ ص)

[ن مجـ س^2 – (مجـ س)^2] [ن مجـ ص^2 –(مجـ ص)^2]

إذ تمثل:
(ر) : معامل ارتباط بيرسون.
(ن) : عدد إفراد العينة .
(س) : درجات المجموعة التجريبية.
(ص) : درجات المجموعة الضابطة.
(توفيق وآخرون ،2000 ، ص72) .

2_الوسط المرجح
لوصف كل فقرة من فقرات أداة البحث ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الاستبانة لغرض تفسير النتائج .

$$\text{الوسط} = \frac{ت1 \times 3 + ت2 \times 2 + ت3 \times 1}{\text{مج ت}}$$

إذ تمثل:
(ت1 ×3) : تكرار المستوى الأول(دائما) مضروبا × وزنه (3).
(ت2 ×2) : تكرار المستوى الثاني(أحيانا) مضروبا × وزنه (2).
(ت3 ×1) : تكرار المستوى الثالث(نادرا) مضروبا × وزنه (1).
(مج ت) : مجموع التكرارات .

(الغريب ،1977، ص75)

3_الوزن المئوي
لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبيان وللتفسير النتائج.

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}^{2*}} \times 100$$

(الغريب ،1977، ص76)

[2](*) . تألفت لجنة الخبراء من المختصين من السادة آلاتية أسماؤهم ومرتبة حسب الألقاب العلمية:
1_د.حمدان مهدي عباس أستاذ مساعد طرائق تدريس العلوم الاجتماعية جامعة بابل
2_د.فرحان عبيد عبيس أستاذ مساعد طرائق تدريس العلوم الاجتماعية جامعة بابل
3_د.عبد السلام جودت استاذ مساعد علم نفس تربوي جامعة بابل
4_د.عماد حسين عبيد مدرس علم نفس تربوي جامعة بابل
5_محمد حميد مدرس مساعد طرائق تدريس العلوم الاجتماعية جامعة بابل

الفصل الرابع
عرض النتائج وتحليلها
يتضمن هذا الفصل عرضا وتحليلا لنتائج البحث في ضوء هدف البحث وعلى النحو الأتي:
1_ تحديد واقع كل فقرة من الفقرات المذكورة في الاستبانة في ضوء الوسط المرجح والوزن المئوي ،وترتيب تلك الفقرات ترتيبا تنازليا ضمن المجال الواحد .
2_ اعتمد الباحث مقياس ليكرت الثلاثي لغرض تحليل نتائج البحث *.
3_ سيفسر الباحث الفقرات التي وردت ضمن الثلث الأعلى (33%).
بعد إن أنهى الباحث تطبيق أداة بحثه جمع التكرارات التي حصلت عليها كل فقرة من فقرات الاستبانة بحسب المقياس الثلاثي التي تضمنته الاستبانة ،مستخرجا الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة ضمن المجال الواحد وكالاتي:
أولا:مجال أهداف التدريس :
تضمن هذا المجال (5) خمس مشكلات تتعلق بأهداف تدريس المادة ، جدول (1).
جدول(1)
مشكلات مجال أهداف التدريس مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي.

التسلسل ضمن الاستبانة	التسلسل الحالي	المشكلات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	1	قلة معرفة بعض المدرسين بأهداف تدريس المادة	2.720	90.66
5	2	ضعف معرفة بعض المدرسين بالأساليب الحديثة لتحقيق أهداف المادة .	2.426	80.86
2	3	ضعف الإعداد المهني لمدرسي المادة في مجال الأهداف التدريسية.	2.308	76.93
4	4	قلة معرفة الطلبة بأهداف تدريس الماده مما يؤدي إلى عدم اهتمامهم بها.	2.176	72.53
3	5	قلة خبرة بعض مدرسي المادة بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها	1.970	65.66

* ان هذا المقياس مؤلف من ثلاث مستويات مجموع اوزانها (6) وذلك باعطاء (3) درجات للمستوى الاول (مشكلة رئيسية) و(2) للمستوى الثني (مشكلة ثانوية) و (1) للمستوى الثالث (لا تشكل مشكلة) وان متوسط المقياس (2) عد هذا الوسط محكماً للفصل بين الفقرة التي تمثل مشكلة والفقرة التي لا تمثل مشكلة .
1_(قلة معرفة بعض المدرسين بأهداف تدريس المادة)
جاءت هذه الفقرة في الترتيب الأول إذ نالت وسطا مرجحا مقداره (2.720) ووزنا مئويا مقداره (90.66).
يعتقد الباحث إن سبب هذه المشكلة يعزى إلى عدم تضمين الأهداف التدريسية للمادة في الكتب المدرسية ، أو في كراس خاص ، مما يؤدي إلى قلة معرفة مدرسي المادة بها .
2_(ضعف معرفة بعض المدرسين بالأساليب الحديثة لتحقيق أهداف المادة).
جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني إذ نالت وسطا مرجحا مقداره(2.426) ووزنا مئويا مقداره (80.86).

يعتقد الباحث إن سبب هذه المشكلة يعزى إلى قلة الدورات التطويرية الخاصة بأهداف تدريس المادة ، والأساليب الحديثة لتحقيقها ، وربما يعود أيضا إلى قلة اطلاع مدرسي المادة للمصادر الحديثة التي تتناول كيفية تحقيق هذه الأهداف بأساليب حديثه.

ثانيا: مجال الكتاب المدرسي

تضمن هذا المجال (6) ست مشكلات تتعلق الكتاب المدرسي ،جدول (2).

جدول (2)

مشكلات مجال الكتاب المدرسي مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي.

التسلسل ضمن الاستبانة	التسلسل الحالي	المشكلات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
3	1	قلة الدورات التطويرية الخاصة بمحتوى المادة	2.882	96.06
6	2	افتقار أسلوب عرض محتوى المادة لعنصر الإثارة والتشويق	2.823	94.10
4	3	قلة وجود أساسيات للمادة في مراحل دراسية سابقة.	2.647	88.23
2	4	تأكيد محتوى الكتاب على حفظ الحقائق أكثر من تنمية المهارات والاتجاهات.	2.529	84.30
1	5	كثرة مفردات المادة بالنسبة إلى الحصص المقررة.	2.500	83.33
5	6	ضعف الإخراج الطباعي للكتاب	2.294	76.46

1_(قلة الدورات التطويرية الخاصة بمحتوى المادة)

جاءت هذه الفقره في الترتيب الأول إذ نالت وسطا مرجحا مقداره (2.882) ووزنا مئويا مقداره (96.06).

يعتقد الباحث إن سبب هذه المشكلة يعزى إلى قله إعداد المشرفين المختصين بماده التاريخ الحديث الذين ممكن يساهموا في بيان محتوى المدى وإبعاده بشكل واسع وتفصيلي .

2_(افتقار أسلوب عرض محتوى المادة لعنصر الإثارة والتشويق)

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني إذ نالت وسطا مرجحا مقداره (2.823) ووزنا مئويا مقداره (94.10).

يعتقد الباحث إن سبب هذه المشكلة يعزى الى عدم أدرج الصور والخرائط والمخططات التي ممكن إن تضيف إلى المادة الشي الكبير من التشويق والاثاره التي تتطلبه هذه المادة الواسعة

يعتقد الباحث إن سبب هذه المشكلة يعزى إلى القصور في طباعة الكتاب من حيث حجم الكلمة ودرجة وضوحها،والضعف بإخراج الكتاب بصورة تجعله أكثر تشويقاً لدراسته من قبل الطلبة.

ثالثا:مجال الطرائق وأساليب التدريس:

تضمن هذا المجال (7) سبع مشكلات تتعلق بطرائق التدريس وأساليب التدريس ، جدول (3) .

جدول (3)
مشكلات مجال الطرائق وأساليب التدريس مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل ضمن الاستبانة	التسلسل الحالي	المشكلات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
6	1	قلة الكتب الخاصة بطرائق تدريس المادة.	2.794	93.13
4	2	قلة إعداد المشرفين المختصين بالمادة الذين يمكن الاستفادة منهم في تحسين طرائق تدريسها.	2.750	91.66
7	3	قلة استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المادة	2.573	85.76
1	4	قلة اهتمام بعض المدرسين بإعداد خطط سنوية وخطط يومية لتدريس المادة.	2.558	85.26
5	5	اقتصار بعض مدرسي المادة على استخدام الطريقة الإلقائية	2.411	80.36
2	6	الطريقة المتبعة في تدريس المادة لا تنمي مهارات البحث وحل المشكلات.	2.338	77.93
3	7	قصور الطريقة الحالية بالاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة.	2.044	68.13

1_(قلة الكتب الخاصة بطرائق تدريس المادة)
جاءت هذه الفقره في الترتيب الأول إذ نالت وسطا مرجحا مقداره (2.794) ووزنا مئويا مقداره (93.13).
يعتقد الباحث إن سبب هذه المشكلة يعزى إلى عدم توفر مصادر تتضمن الطرائق الحديثه تدريس العلوم الاجتماعية وأيضا افتقار اغلب المكتبات المدرسية إلى هكذا نوع من الكتب
2_ (قلة إعداد المشرفين المختصين بالمادة الذين يمكن الاستفادة منهم في تحسين طرائق تدريسها).
جاءت هذه الفقره في الترتيب الثاني إذ نالت وسطا مرجحا مقداره (2.750) ووزنا مئويا مقداره (91.66).
يعتقد الباحث إن سبب هذه المشكلة يعزى إلى ان المشرف على المادة يكون غالباً من غير المتخصصين بها ، فهو مشرف على تدريس المواد الاجتماعية بشكل عام .
3_(قلة استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المادة).
جاءت هذه الفقره في الترتيب الثالث إذ نالت وسطا مرجحا مقداره (2.573) ووزنا مئويا مقداره (85.76).
يعتقد الباحث إن سبب هذه المشكلة يعزى الى قلة وجود الوسائل التعليمية في المدارس الإعدادية والثانوية ، وقد يرجع أيضا إلى اعتقاد بعض المدرسين بان مادة التاريخ مادة مجردة يصعب تمثيلها بالوسائل التعليمية.

رابعا:مجال التقويم :
تضمن هذا المجال (5) ست مشكلات تتعلق بالتقويم،جدول (4).

جدول (4)
مشكلات مجال التقويم مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل ضمن الاستبانة	التسلسل الحالي	المشكلات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
2	1	قلة تدريب مدرسي المادة على وضع الأسئلة الامتحانية الجيدة.	2.691	89.70
1	2	تحتاج الأسئلة المتبعة في نهاية السنة إلى وقت طويل لتصحيحها	2.470	82.33
6	3	قلة مراعاة الأسئلة الامتحانية في نهاية السنة للفروق الفردية بين الطلبة.	2.397	79.90
3	4	ضعف قدرة الأسئلة الامتحانية في نهاية السنة في قياس المهارات العقلية العليا (كالتحليل والتركيب والتقويم).	2.132	71.06
5	5	صعوبة تحديد ما يجب قياسه لعدم وجود اهداف سلوكية محددة للمادة .	2.014	67.13

1_(قلة تدريب مدرسي المادة على وضع الأسئلة الامتحانية الجيدة).
جاءت هذه الفقره في الترتيب الأول إذ نالت وسطا مرجحا مقداره (2.691) ووزنا مئويا مقداره (89.70).
يعتقد الباحث إن السبب هذه المشكلة يعزى إلى قلة الدورات التطويرية الخاصة بالامتحانات بما فيها أنواع الأسئلة وأساليبها وطرق إجرائها ، والأسس التربوية التي تقوم عليها.
2_(تحتاج الأسئلة المتبعة في نهاية السنة إلى وقت طويل لتصحيحها).
جاءت هذه الفقره في الترتيب الثاني إذ نالت وسطا مرجحا مقداره (2.470) ووزنا مئويا مقداره (82.33).
يعتقد الباحث إن السبب هذه المشكلة يعزى إلى قلة إعداد لجان التصحيح بالنسبة إلى إعداد الدفاتر الامتحانية ، أو إلى الأسئلة الواردة في الامتحانات التي تكون غالبيتها من نوع الأسئلة المقالية ، مما يتطلب وقتاً طويلاً لتصحيحها.
خامسا:مجال الطلبة :
تضمن هذا المجال (5) خمس مشكلات تتعلق بالطلبة،جدول (5).
جدول (5)

مشكلات مجال الطلبة من وجهة نظر المدرسين ، مرتبة تنازلياً حسب درجة حدتها ، ووزنها المئوي

التسلسل ضمن الاستبانة	التسلسل الحالي	المشكلات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	1	نفور بعض الطلبة من دراسة المادة .	2.705	90.16
2	2	قلة إدراك بعض الطلبة للمفاهيم المجردة في المادة.	2.632	87.73
4	3	اعتقاد بعض الطلبة أن المادة ثانوية لا يستفيدون منها مستقبلاً.	2.455	81.83
3	4	قلة اهتمام الطلبة بتحضير الواجب المكلفين به من قبل مدرسي المادة .	2.382	79.40
5	5	قلة اهتمام الطلبة بالدوام في المدرسة ينعكس بصورة سلبية على دراستهم للمادة.	2.235	74.50

1_(نفور بعض الطلبة من دراسة المادة) .
جاءت هذه الفقره في الترتيب الأول إذ نالت وسطا مرجحا مقداره (2.705) ووزنا مئويا مقداره (90.16).
يعتقد الباحث إن السبب هذه المشكلة يعزى إلى ضعف قدرة بعض مدرسي المادة في استخدام الطريقة المناسبة أو الوسيلة التعليمية المثيرة لانتباه الطلبة وتشوقهم .
2_(قلة إدراك بعض الطلبة للمفاهيم المجردة في المادة).
جاءت هذه الفقره في الترتيب الثاني إذ نالت وسطا مرجحا مقداره (2.632) ووزنا مئويا مقداره (87.73).
يعتقد الباحث إن السبب هذه المشكلة يعزى إلى طبيعة المادة ذاتها ، وقد يرجع أيضا إلى ضعف قدرة بعض مدرسي المادة في تمثيل المفاهيم خاصة إذا كانت هذه المفاهيم بعيدة عن الواقع الذي يعيش فيه الطلبة.

الفصل الخامس
الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات
أولا : الاستنتاجات
في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن استنتاج ما يأتي :
1_ إن افتقار أسلوب عرض محتوى مادة التاريخ الحديث لعنصر الإثارة والتشويق يؤدي إلى نفور الطلبة من دراستهم للمادة .
2_ إن ضعف إلمام مدرسي مادة التاريخ الحديث بكيفية اشتقاق الأهداف السلوكية وترتيبها حسب مجالاتها يؤدي إلى أن يكون التدريس غير مبنيا على أسس علمية وتربوية ونفسية.
3_أن قلة الدورات التطويرية الخاصة بأهداف تدريس المادة ، والأساليب الحديثة لتحقيقها تؤدي إلى ضعف معرفة بعض المدرسين بالأساليب الحديثة لتحقيق أهداف المادة
4_أن قله وجود الوسائل التعليمية في المدارس الإعدادية والثانوية ، و اعتقاد بعض المدرسين بان مادة التاريخ مادة مجردة يصعب تمثيلها بالوسائل التعليمية أدى إلى قلة استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المادة.
5_ أن محتوى كتاب التاريخ الحديث لا يساعد على تنمية المهارات العقلية العليا من تحليل وتركيب وتقويم لأنه يؤكد على حفظ الحقائق أكثر من تنمية المهارات والاتجاهات .
6_اقتصار بعض مدرسي المادة على استخدام الطريقة الإلقائية التي لإتراعي الفروق الفردية للطلبة.

7_ أن تركيز أسئلة نهاية السنة على قياس بعض القدرات العقلية مثل التذكر، وإهمال البعض الأخر أدى إلى قلة مراعاة الأسئلة الامتحانية في نهاية السنة للفروق الفردية بين الطلبة.
8_أن قلة معرفة الطلبة بالأهداف المتوخاة من تدريس المادة وقلة معرفتهم بالفائدة التي سيحصلون عليها مستقبلاً من دراستهم لها أدى إلى اعتقادهم إن المادة ثانوية لا يستفيدون منها مستقبلاً .

ثانيا: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث ما يأتي :
1_ العمل على زيادة العناية بأسلوب عرض محتوى مادة التاريخ الحديث عرضاً يحفز المتعلمين ويشوقهم لتعليم المادة.
2_ العمل على زيادة الدورات التطويرية الخاصة بأهداف تدريس المادة ، والأساليب الحديثة لتحقيقها 3_ إقامة دورات تطويرية خاصة بطرائق تدريس المادة تهدف إلى زيادة كفاءة المدرسين في تدريس هذه المادة وفقاً لأحدث الطرق والأساليب التدريسية
4_ التأكيد على مدرسي المادة بضرورة التنوع باستعمال طرائق التدريس الحديثة وليس الاقتصار على استخدام الطريقة الإلقائية التي لإتراعي الفروق الفردية للطلبة
5_ تزويد المكتبات المدرسية في المدارس الإعدادية والثانوية بكتب خاصة بتدريس مادة التاريخ الحديث تتضمن أهداف المادة وطرائق وأساليب تدريسها ، والوسائل التعليمية المستخدمة فيها.
6_ التأكيد على أهميه وجود الوسائل التعليمية في المدارس الإعدادية والثانوية ، واستعمالها من قبل المدرسين .
7_ ضرورة أعداد مشرفين متخصصين بمادة التاريخ الحديث يتولون الإشراف على هذه المادة.
8_ زيادة عدد الساعات المخصصة لتدريس مادة التاريخ الحديث.

9_ العمل على أن تكون أسئلة نهاية السنة قادرة على قياس القدرات العقلية العليا لطلبه ،ولا تركز على قياس بعض القدرات دون الأخرى
10_ العمل على إن يكون محتوى كتاب التاريخ الحديث مساعد على تنمية المهارات العقلية العليا لطلبه من تحليل وتركيب وتقويم .
11_ العمل على اطلاع الطلبة على الأهداف المتوخاة من تدريس المادة والفائدة التي سيحصلون عليها مستقبلاً من دراستهم لها .

ثالثا: المقترحات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ، واستكملا له يقترح الباحث أجراء الدراسات آلاتية:
1_أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية القيام بمعرفه المشكلات التي تواجه الطلبة عند تدريس مادة التاريخ الحديث على مستوى القطر.
2_ أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في معرفة المشكلات التي تواجه الطلبة عند تدريس ماده الجغرافية للصف الخامس الأدبي .
3_ أجراء دراسة لتحليل محتوى كتاب التاريخ الحديث للصف الخامس الأدبي .

المصادر

1. أبو سرحان ، عطية عودة ، دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان ، 2000.
2. الأحمد ، ردينه عثمان ، حذام عثمان يوسف ، طرائق التدريس ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، 2001 .
3. الإمام ، مصطفى محمود ، التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد ، كلية التربية ، 1990.
4. توفيق ، عبد الجبار وآخرون ، مبادئ البحث التربوي لمعاهد إعداد المعلمين ، ط11، مطبعة تونس ، بغداد ، 2000.
5. الحسن، محمد إبراهيم طاهر ، مشكلات تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، 1987.
6. حميدة , امام مختار واخرون , تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام , ج1, ط1 , القاهرة , 2000م .
7. حمدان , محمد زياد , تقييم التعليم , اسسه , وتطبيقاتها , ط1 , دار العلم للملايين , بيروت , 1980 م .
8. الدباسي ، صالح بن مبارك ، مدى استخدام نظام الفيديو في التعليم بالمدارس المتوسطة بمدينة الرياض ، مجلة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، المجلد 4 ، 1992.
9. دمعة ، مجيد إبراهيم ، وعبد الجبار توفيق ، دراسة استطلاعية عن دور المعلم وفعالياته التعليمية في ضوء متطلبات التطور العلمي والتكنولوجي ، جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، 1974.
10. ريان ، فكري حسن ، المناهج الدراسية ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1972.

11. زريق ، قسطنطين ، نحن والتاريخ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1959.

12. الزوبعي ، عبد الجليل ، محمد احمد ، مناهج البحث في التربية ، ط1 ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1974.
13. السامرائي ، كمال لفته : الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريسهم مادة التأريخ في المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، بغداد، كلية التربية ، 1989.
14. سعد ، نهاد صبيح ، الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية ، مطابع التعليم العالي ، بغداد ، 1990الفنيش ، احمد علي : التربية الاستقصائية ، الدار العربية للكتاب ، طرابلس ، 1975.
15. سليمان ، جمال ، دراسة تحليلية للأسئلة المتوافرة في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في الجمهورية العربية السورية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإنسانية والتربوية ، مجلد 16، العدد 3 ، 2000.
16. السيد ، عبد الحميد ، التاريخ في التعليم الثانوي ، ط1 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1989.
17. صبيح ، نبيل احمد ، التعليم الثانوي في البلاد العربية ، المكتبة المصرية ، القاهرة ، 1971.
18. طنطاوي ، محمود ، واحمد بستان ،تدريس المواد الاجتماعية ، مصادره ، واسسه التطبيقية، دار البحوث العلمية، الكويت، 1976.
19. عباس ، فيصل ، الاختبارات النفسية وتقنياتها وإجراءاتها ، دار الفكر العربي ، بيروت ، 1996.
20. الغريب ،رمزية، التقويم والقياس النفسي،مكتبة الانجلو ، مصر ، 1977.
21.فان دالين ،ديوبولوب،مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ،ط3،مكتبة الانجلو،مصر ،1985.
22. الكلزة ، احمد رجب ، حسين مختار ، المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، 198